مِنْ قُلُوبٍ مُفْعَمَاتٍ بِالوَلَاءْ
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ .... يَا قَرَايِنَ السَّمَاءْ

(١)

يَا كَرْبَلَاءَ العَصْرِ لَسْتُ أَنْسَى ... مَا قَدْ جَرَى مِنْ فَادِحٍ حَزِينِ

يَعْصِرُنِي الحُزْنُ فِي فُؤَادِي ... قَدْ شَقَّ قَلْبِي وَكَرَى عُيُونِي

حُزْنًا عَلَى كَوْكَبِ الرِّطَاءِ ... عَلَى الشَّهِيدِ الثَّائِرِ السَّكِينِ

عَلَى غَرِيبٍ فِي الثَّرَى جَدِيلٍ ... مُسَلَّبٍ فَرْدٍ بِلَا مُعِينِ

صَبَغَتْ ثِيَابِي مِنْ دِمَاهُ فَيْضًا ... فَصَارَ قَلْبِي مَنْبَعَ الشُّجُونِ

وَالدَّمْعَةُ الحَمْرَاءُ فِي عُيُونِي ... أُسْتُودَةُ الثَّائِرِ وَالسَّجِينِ

كَمْ نَدَبَتْ عَلَى الخُيُونِ ... دَمْعَاتُ حُزْنٍ تَكْوِي فُؤَادِي

قَدْ اشْتَعَلَتْ نَارُ قَلْبِي ... حُمَرَاتُ ثَأْرٍ تُغْنِي الأَغَادِي

جُرْحِي عَمِيقٌ يَعْلُو مِنْهَا ... رَايَاتُهُ تَدْعُو لِلْجِهَادِ

إِنْ هَبَّتْ رِيَاحُ شَغَبٍ ... قَدْ مَاتَ جُوعًا بِالإِضْطِهَادِ

لجنة التأليف
مركز عزاء للتعليم

يا كربلا يا شهدة الإباء ... يا ثورة تصنع كرب بلاء
يا منهجاً علمنا الحياة ... كرامة لا تقبل الفناء
تحفر في قلوبنا حسينا ... مضرجاً يشتاق الفداء
يكتب فوق جبهتي بدم ... من ألق الحسين كربلاء
يمنح من أشلائنا رفاتا ... يذكر الثورة والإباء
ويرثم الدم روى أرضك ... تذكر الأجيال كربلاء

قد عرفت ربي ... فاستبط شمس للعارفينا
لمتي فوق جمر عشر ... يقتاد قوما مستضعفينا
إذا في طريق شوك ... كالخمر في أيدي الموهبينا
يقدو الحر فيه عبدا ... إن سار في درب الخائفينا

لجنة التأليف
مركز عزاء للتعاشر

فكم على خواطري جراح ... تعصف في القلب أيا يزيد

فالحق لا يبقى ولا يدوم ... والظلم ليل وغدا يبيد

ونحن بالحسين سوف نغدو ... جيشا حسينيا لما يريد

لم تثنن رايتنا بليل ... وان لوى كفوفنا الحديد

في كل عصر ولنا حسين ... رمز إباء وله خلود

وكربلاء الدم لا تموت ... في كل قلب عشقه الشهيد

حتما قد مضى الشهيد ... والحر لم تثنيه القيود

ان الشمع ذاب ضوءا ... والليل مر في فجر جديد

ينمو في قلوب جيل ... عزم قوي زبر حمود

جاء من لهوف جرح ... خلف يثور وكرب شديد

لجنة التأليف
مركز تراث كربلاء

يَا شَمْسُ إِنَّ الظُّلْمَ لَا يَطُولُ ... وَالْقَيْدُ يَفْنَى وَالدُّجَى يَزُولُ

كَمْ جَائِرٍ فِي الْأَرْضِ صَارَ ذِكْرُهُ ... مِثْلَ يَزِيدٍ ذِكْرُهُ خُمُولُ

لَنْ يَخْلُدَ الْعَرْشُ وَلَوْ تَمَادَى ... فِي فَقْدَةٍ مِنْ بَأْسِهِ يَصُولُ

خُذْ عِبْرَةَ الْأَيَّامِ مِنْ يَزِيدٍ ... فَالْخَيْرُ فَانٍ وَالْوَرَى أُفُولُ

وَابْنِ بِأَحْشَاءِ الْوَرَى صُرُوحًا ... بِالْخَيْرِ تَسْمُو وَبِهِ تَطُولُ

إِنْ كُنْتَ تَرْجُو حَسْمَ كُلِّ خَيْرٍ ... تَزْهُو بِهِ الْحَيَاةُ وَالْجَمِيلُ

هَذَا هُدَى الدِّمَاءِ تَتْلُو ... أَتَعْدِلُ يَا بَنِي مَجْدِ الْأَمِيرِ

بَلْ إِنَّ الدِّمَاءَ تَرْوِي ... أَتَظْلِمُ يَفْنِي عُمْرَ الْغُرُورِ

فَاقْرَأْ عَنْ شُمُوخِ مَجْدٍ ... فِي الْحَقِّ كَانَ رَمْزَ الظُّهُورِ

نَالُوا بِالْإِبَاءِ خُلْدًا ... رُغْمَ الدَّهْرِ إِلَى طُولِ الدُّهُورِ

لجنة التأليف
موكب غراء المعاصير

هَذَا الْحُسَيْنُ ذِكْرُهُ رَبِيعُ ... فِي مَسْرَحِ الدُّنْيَا شَذًى يَضُوعُ

عَلَّمَنَا أَنَّ الْحَيَاةَ تَسْمُو ... بِالذُّلِّ وَالْحَقُّ بِهَا يَشِيعُ

وَالْمَوْتُ أَعْلَى مِنْ حَيَاةِ ذُلٍّ ... حَتَّى وَإِنْ خَبَّبَكَ النَّجِيعُ

وَالدَّمُ مَرْجَانُ الْحُرِّ وَهُوَ شَمْسٌ ... فِي مَرْكَبِ الدُّنْيَا لَهَا لُوعُ

وَالذُّلُّ قَيْدُ الْحُرِّ وَهُوَ لَيْلٌ ... كُلُّ جَمِيلٍ عِنْدَهُ يَضِيعُ

وَالْمَوْتُ يَسْقِي الْحُرَّ كَأْسَ عِزٍّ ... وَالذُّلُّ كَأْسٌ طَعْمُهُ مُرِيعُ

قَدْ أَلْهَبَتْ جُرْحَ قَلْبِي ... تَبْكِي عَبِيدًا يَلُفُّهُمْ مَرَدُ

أَبْكِي فَمَبِيدُ وَضْحٍ ... حَفَرُوا بِئْرًا وَنَبْعُ خَيْرٍ

كَمْ جُرْحٍ عَلَى يَدَيَّ ... مِنْ يَوْمِ كَرْبَلَاءَ يَثُورُ

هَاجَتْ عَلَيْنَا رِيَاحٌ ... سَيْفٌ لَعِينٌ قَيْدٌ جَسُورُ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاشير

فِي لَيْلَةِ العَاشِرِ إِنَّ قَلْبِي سُكُوتَ بَلْذٍ وَالأَسَى ضَرَامُ
فِي لَيْلَةِ التَّدْرِيبِ حَيْثُ تَرَنَّمُ فِيهَا نُجُومٌ فِي الدُّجَى قِيَامُ
لَكِنَّهَا تُحْجَبُ عَنْ طُلُوعٍ فِي الغَدِ إِنْ عَانَقَهَا الحَمَامُ
وَتَأْخُذُ الأَرْضُ بِهِ بِسَاطَهَا تَزْهُو بِهِ بُرْجُهَا قَتَامُ
وَزَيْنَبٌ فِي حِذْرِهَا المَنِيعِ تَبْكِي عَلَيْهِمْ دَمْعُهَا سِجَامُ
نَادَتْ أَخِي عَبَّاسُ يَا كَفِيلِي مَنْ كَاظِمٌ لِي إِنْ طَلَحَ العَمَامُ

أَخْشَى مِنْ طُلُوعِ شَمْسٍ يَبْلِي أَمَانُ فَجْرِي مُرِيعُ
أَبْقَى فِيهِ لَيْسَ عِنْدِي بَيْتٌ يَسُدُّ كَهْفٌ مَنِيعُ
إِنِّي قَدْ أَلِفْتُ حِذْرِي مَجْدٌ عَزِيزٌ بَيْتٌ رَفِيعُ
مَنْ لِي إِنْ غَدَرَتْ لَيُؤْذِي فِي الأَرْضِ جِسْمٌ دَامٍ صَرِيعُ

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعاميز